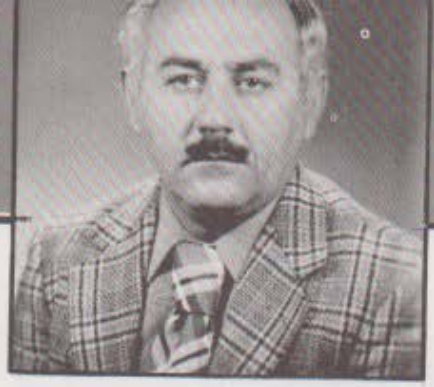

الفنان عبد الله خضر بشدەرى

ولد الفنان المسرحي «عبد الله خضر بشدەرى» في قلعة دزه، عام ١٩٣٤.
دخل مدرسة قلعة دزه الابتدائية، واكمل فيها مرحلة الدراسة الابتدائية، عام ١٩٤٨.

عين لاول مرة بدائرة بريد قلعة دزه، وذلك في عام ١٩٥٢، ثم انتقل الى دائرة بريد «ميرزا رستم» عام ١٩٥٥ بصفة مأمور للدائرة المذكورة.

خلال عامي ١٩٦٠-١٩٦١» إنتقل وظيفياً بين قضائي قلعة دزه ورانية، ومحافظة السليمانية وسنكاو، وفي عام ١٩٦٤ نقل الى محافظة التأميم «كركوك سابقاً.

وبعد أن أمضى «١١» عاماً في التأميم، إنتقل الى محافظة إربيل- دائرة ريّ أربيل- واستقر فيها، حيث لايزال فيها عمله الوظيفي والفني والاداري في جمعية الفنون الجميلة الكردية.

في عام ١٩٤٧ شارك شباب قلعة دزه في إقامة حفل خاص بمناسبة عيد نوروز، وساهم معهم في تقديم تمثيلية «كاوه الحداد»، حيث مثل فيها شخصية «خادم الملك».

عام ١٩٥٣ أعد تمثيلية للاذاعة الكردية عن قصة بعنوان «كل على هوا
يتحدث» تأليف الاستاذ طاهر احمد حويزي، وفي عام ١٩٥٧ كتب قصة
تمثيلية باسم «حارس السجن»، ثم مثلت القصة من قبل شباب قصبة «ميرز
رستم».

في عام ١٩٦١ عندما كان «بشدەرى» جندياً في قلعة دزه، كتب تمثيلية
باسم «الجندي»، وقدمت على خشبة مسرح فرقة الجيش.

أوائل عام ١٩٧١ وبمشاركة نخبة من شباب مدينة كركوك أسسوا فرقة فنية
باسم «فرقة مەشخەل - فرقة مشعل» المسرحية، وقدمت الفرقة الاعمال الفنية
التالية:

- مسرحية «كاوه الحداد».
- مسرحية «الفدائي».

واعمال مسرحيةأخرى لامجال لذكرها.

وفي عام ١٩٧٢ أنضم مع مجموعة من زملائه الى جمعية الفنون والاداب
الكردية، وساهم مع فناني الجمعية في مسرحية «الربيع المسروق»، وتمثيلية
«مەرەزە».

عام ١٩٧٤ ساهم في اعمال المهرجان الاول للفن الكردي الذي أقيم في
بغداد، وقد ساهمت الجمعية بمسرحية «تەقينەوە - الانفجار»، اعداد علي
كريم، اخراج سلمان فائق، تمثيل مجموعة من فناني الجمعية بضمنهم الفنان
«بشدەرى»، ونالت المسرحية الجائزة الاولى في المهرجان.

وفي إربيل ساهم الفنان «بشدەرى» ضمن جمعية الفنون والاداب الكردية
سابقاً، جمعية الفنون الجميلة الكردية حالياً، كأداري وكفنان، ومن الاعمال
التي ساهم فيها هي:

- تمثيلية «هونەرو زيان - الفن والحياة».
- تمثيلية «كوتى كومەل - قيد المجتمع»

مسرحية قلعة دمدم، الى جانب جميع الاعمال الفنية والادارية الخاصة
بالجمعية..

الفنان بشدەرى عضو في الهيئة الادارية لجمعية الفنون الجميلة الكردية من
عام ١٩٨٦ ولايزال يمارس عمله بهمة الشباب، رغم تردي حالته الصحية
السنتين الاخيرتين، إلا إنه وباستمرار يسجل حضوره الدائم في الساحة الفنية
والثقافية دون كلل، وبجدية يحسد عليها.

●

إعداد: جعفر قادر البزرنجي